

### بحث بعنوان

اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين  
من السجون الإسرائيلية

إعداد

زرادة حسن شبيطة



**المخلص :**

تناول البحث الحالي اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ، المرتبطة بالمساندة الأسرية ، والمساندة المؤسسية، والمساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، باستخدام استمارة مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر قبل وبعد التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية لصالح القياس البعدي .

وفي نهاية البحث تم وضع العديد من التوصيات من أبرزها ضرورة اهتمام المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الطفولة في المجتمع الفلسطيني بهذه الشريحة من الأطفال نظراً لصعوبة التجربة الاعتقالية التي مروا بها ، مع ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية استخدام إدارة الحالة الفردية ضمن العمل مع الأطفال وبالأخص الأطفال الأسرى المحررين .

**الكلمات المفتاحية:** إدارة الحالة الفردية ، المساندة الاجتماعية ، الأسرى المحررين ، السجون الإسرائيلية.

**Abstract :**

The current research examined the effectiveness of individual case management in achieving social support for children released from Israeli prisons, related to family support, institutional support, and informational support for children released from Israeli prisons. Where the study relied on the experimental method, using the Social Support Scale form for children released from Israeli prisons.

The results of the study concluded that there were statistically significant differences in the average degrees of problems related to social support for the liberated child before and after the professional intervention using individual case management in favor of the post-measurement.

At the end of the research, many recommendations were made, most notably the need for social institutions working in the field of childhood in Palestinian society to pay attention to this segment of children due to the difficulty of the detention experience they went through, with the need to train social workers on how to use individual case management within work with children, especially children liberated prisoners.

**Keywords:** individual case management, social support for released prisoners, Israeli prisons.

## أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل أهمية وخطورة في حياة الفرد ، حيث تأخذ دوراً بارزاً في بناء قدرات الفرد وتكوين شخصيته ، على اعتبار أنها " فترة حرجة " يتوقع أن يواجه الأطفال فيها بعض الصعوبات أو المشكلات أو بعض الاضطرابات أو عدم الاتزان، خلال عمليات التوافق مع البيئة وضغوطها وقد تتطوي هذه الصعوبات أو الاضطرابات على ما يعرف بالمشكلات العادية أو الطبيعية ، وهي الناتجة عن طبيعة المتغيرات النمائية لمرحلة الطفولة وما قد يعترضها من ضغوط في بيئة الطفل .

ويواجه الطفل الفلسطيني أنواع مختلفة من الإساءة والعنف من قبل الاحتلال الإسرائيلي؛ فالطفل الفلسطيني يخاف ويقلق ويتردد وينفعل ويهرب من كل ما يهدد ذاته، فالضغوط التي يواجهها أدت به أحيانا لتخليه عن توازنه النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي<sup>(1)</sup>. لذلك تبرز الحاجة إلى تقديم المساندة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ؛ لأن المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال، الذي يحتاجه الفرد في مواجهة الضغوط، حيث يؤثر نمط ما يتلقاه الفرد من دعم سواء أكان عاطفياً أو معلوماتياً أو ذاتياً في شد عضده وإثراء خبراته، وجعله أكثر إدراكاً وتقديراً وواقعياً في تقييمه للحدث، مما يساهم بالتالي في زيادة قدرته ومهارته في مواجهة المشكلات وكيفية التعامل معها ، وبذلك نجد أن بمقدار تلقي المساعدة والدعم الاجتماعي يكون التباين في حدوث المشكلات وخطورة تأثيرها.

وفي هذا الصدد، يشير سارسون وآخرون (Sarsson net al) إلى أن الأفراد الذين ينشئون وسط أسرة مترابطة تسود المودة والألفة بين أفرادها، ويصبحون أفراداً قادرين على تحمل المسؤولية، حيث أن المساندة تزيد من قدرة الأفراد على مقاومة الإحباط، وتقليل من المعاناة في الحياة الاجتماعية، كما أنها تساهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي للفرد، كذلك تقي الفرد من الآثار الناتجة عن الأحداث الضاغطة وتخفف منها.

## كما ويرى "بولبي"

أن الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية مناسبة، يتمتع بالثقة بالنفس، ويكون قادرًا على تقديم المساعدة للآخرين، ويصبح أقل عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية، وأكثر توافقاً اجتماعياً، وأكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم؛ بالإضافة إلى أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مواجهة الصدمات الناجمة عن الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية<sup>(٢)</sup>.

ومن هذا المنطلق، ترى الدراسة أن الطفل الفلسطيني الأسير المحرر بعد التحرر من الاعتقال يكون بأمس الحاجة إلى مسانده ويدعمه ليعيد تقديره لذاته، وثقته بالآخرين، ليستطيع مواجهة ما مر به من خبرات مؤلمة أثناء الاعتقال، وعجزت قدراته وخبراته البسيطة على مواجهتها والتغلب عليها، مما سبب له العديد من المشكلات الاجتماعية سواء على مستوى علاقته مع أسرته أو مجتمعه. فأى إنسان بحاجة إلى مساندة الآخرين ودعمهم، فكيف بالطفل الذي مر بتجارب مؤلمة تفوق قدراته وإمكانياته، فالدعم الأسري والمجتمعي يعتبر هنا من أساسيات العمل به مع الطفل فور تحرره من الأسر حتى لا تتحول هذه التجربة الاعتقالية إلى مشكلات ومن ثم إلى أزمات وصدمات تبقى معايشة مع الطفل في المراحل العمرية اللاحقة مما يسهم في إعاقة نموه سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

وتعمل الخدمة الاجتماعية في كثير من المجالات منها مجال الطفولة، من خلال ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني، يقوم بممارسة العمليات المهنية التي تم إعداده لها، مستعيناً بالمهارات التي اكتسبها ويتحمل مسؤوليات عملية وخبرات المواقف التي يتعرض لها، متحلياً بسلوكه المهني والصفات الواجب توافرها فيه كمهني يمارس عملاً إنسانياً له أهميته وخطورته<sup>(٣)</sup>.

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية من أهدافها مساعدة الفرد على مواجهة ما يعترضه من مشكلات، تسعى من خلال عملياتها إلى تحقيق توافق الفرد ومساعدته على أداء

أدواره الاجتماعية، غير غافلة في ذلك بأهمية الجانب البيئي، والعلاقة التبادلية بين الفرد وبيئته تأثيراً وتأثراً وأهمية ذلك في توافقه العام<sup>(٤)</sup>. وبذلك استطاعت خدمة الفرد أن تدخل كافة المجالات وتتعامل مع كل مطلب مجتمعي يتناسب ويتمشى مع أهدافها قدر الإمكان، وتستهدف في المقام الأول إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة تقدمية مرغوب فيها في الأداء الاجتماعي للفرد وأسرته والأفراد المحيطين، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مداخل علمية متعددة<sup>(٥)</sup>.

ولقد دفع معايشة الدراسة للواقع الاجتماعي ومشكلاته في فلسطين بحكم طبيعة سكنها، ومعايشة واقع ومعاونة الأطفال الفلسطينيين وخصوصاً الأسرى المحررين منهم بحكم طبيعة عملها وعضويتها في شبكة حماية الطفولة، بالإضافة إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي انطلقت منها الدراسة في دراستها، والتي تعرضت لمعاناتهم ومشكلاتهم المختلفة، كل ذلك دفعها إلى التفكير في استخدام إدارة الحالة الفردية لأنها تتسم بالشمولية وتتناسب مع هذه الفئة وهذه المشكلات ويستطيع الأخصائيون الاجتماعيون تطبيقها أثناء القيام بدورهم المهني في المؤسسات الاجتماعية التي تتعامل مع الأسرى المحررين.

أيضاً لوجود العديد من الأبحاث العلمية التي أكدت من وجود بعض المميزات في إدارة الحالة الفردية والتي تتمثل في أن إدارة الحالة الفردية لها أهمية كبرى عند التعامل مع العملاء الأكثر عرضة للخطر والمعتمدين على غيرهم مثل الأطفال الذين لديهم مشكلات<sup>(٦)</sup> ومنها دراسة (أحمد خليفة يونس، ٢٠٠٩<sup>(٧)</sup>) التي توصلت الدراسة إلى بناء نموذج الإدارة الحالة يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامه بمؤسسات رعاية المعاقين عقلياً:

كما وضحت دراسة (Jergeby,Ulla Saydom, Haluk ,2003)<sup>(٨)</sup> بتقييم أنماط العمل للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الأطفال المعرضين للخطر والإيذاء ووضعت الدراسة مواصفات لحماية الطفل ودور الأخصائيين الاجتماعيين في مهارات حماية الأطفال ومصداقية المعلومات

الواردة وانعكاساتها على التفاعلات كما تم تحديد واتخاذ تدابير العمل التي يتم تصميمها وهي المشاركة في التدخل المبكر والتنشيط الرسمي والإرشاد واتجاهات الأسرة. كما أشارت دراسة (فوزي محمد الهادي شحاتة، ٢٠٠١)<sup>(٩)</sup>، والتي توصلت نتائج إلى توضيح رأي الأخصائيين الاجتماعيين حول الأسباب التي تدعو إلى أهمية ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره كمدير للحالة الفردية بالمؤسسات الإيوائية وأيضاً إلى توضيح رأي الأخصائيين الاجتماعيين حول واقع ممارستهم المهنية فيما يتعلق بدور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة الفردية، وتوضيح الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي للقيام بإدارة الحالة الفردية بالمؤسسات الإيوائية.

واتساقاً مع ما تقدم، ترى الدراسة أن المساندة الاجتماعية إحدى أهم مصادر الأمن الذي يحتاجه الطفل الأسير المحرر من أسرته ومن المجتمع الذي يعيش فيه، عندما يعتقد أن هناك أمراً يهدده، ويشعر أن طاقته قد استنفذت ولم يعد بوسعها أن يقف ضد هذا الخطر المهدد له؛ وذلك لأن المساندة الاجتماعية تؤثر بطريقة مباشرة في سعادة الفرد، وتوافقه، ومستوى قدرته على حل المشكلات الاجتماعية عن طريق الدور المهم الذي تؤديه.

### ثالثاً : أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في هدف رئيسي وهو :

اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

ويتفرع من الهدف الرئيسي العديد من الأهداف الفرعية :

١- اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الأسرية للأطفال الأسرى المحررين

من السجون الإسرائيلية.

٢- اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين

من السجون الإسرائيلية.



٣- اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

#### رابعاً: فروض الدراسة:

سوف تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

#### **الفرض الرئيسي:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

#### **ويتفرع من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهي:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على البعد الخاص بالمساندة الأسرية للأطفال الأسرى المحررين قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على البعد الخاص بالمساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على البعد الخاص بالمساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

٤.

خامسا: مفاهيم الدراسة :**١. مفهوم إدارة الحالة الفردية في خدمة الفرد: Case Management in Case Work**

حيث تعرف الإدارة في الخدمة الاجتماعية بأنها الجهود التي يجب أن تبذل لكي تحقق المؤسسة الاجتماعية الأغراض التي قامت من أجلها ويكون بذلك الجهود بطريقة علمية بمثابة وظيفة أساسية لهذه المؤسسة بجانب وظيفتها في تقديم خدماتها لعملائها<sup>(١٠)</sup>.

**أما إدارة الحالة في خدمة الفرد:** فتعرف بأنها طريقة لتنسيق الخدمات التي يقدرها ويحددها الأخصائي الاجتماعي مع العميل الذي يتطلب تقديم خدمات وإرشادات له، وأيضا يتطلب الأمر متابعة هذه الخدمات، من خلال مجموعة من الخطوات المترابطة وتشكل إطار عمل للأنشطة والواجبات التي تحدد العلاقات بين المؤسسات والأخصائي الاجتماعي والعميل وتوظف كمرشد لاتخاذ قرارات الحالة ولأداء العمل المطلوب من خلال النظام القائم<sup>(١١)</sup>

كما عرف باركر (Barker) إدارة الحالة على أنها إجراءات للتخطيط ومراقبة الخدمات بين مختلف المؤسسات الاجتماعية والعاملين من أجل مصلحة العميل وعادة تتحمل مؤسسة واحدة المسؤولية تجاه العميل وتعين مديراً للحالة ينسق الخدمات ويدافع عن العملاء وفي بعض الأحيان يتحكم في الموارد وتلك الإجراءات يمكن أن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في المؤسسات الاجتماعية من خلال فريق العمل المهني<sup>(١٢)</sup>

**كما تعرف الدراسة مفهوم إدارة الحالة في خدمة الفرد في هذه الدراسة:**

١- مجموعة من الإجراءات المهنية التي يتبعها الأخصائي الاجتماعي كمدبر للحالة مع الأطفال الأسرى المحررين لتحقيق المساندة الاجتماعية . والتي تتمثل في التنظيم والتنسيق والمدافعة وتوصيل الخدمات التي تشبع احتياجات الأطفال الأسرى المحررين.

٢-الأخصائي الاجتماعي هو مدير الحالة وهو يعمل ضمن فريق عمل ويقدم مجموعة من الخدمات ملتزماً بالقيم والمبادئ المهنية.

٣-تستخدم مع عدد من الحالات (الأطفال المحررين) الذين يعمل معهم الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة.

٤-يكون تقديم الخدمات لهم من قبل مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين والمؤسسات الاجتماعية في محافظة قفيلية.

## ٢- مفهوم المساندة الاجتماعية:

### -المساندة في اللغة:

من سند: ارتفع عن الأرض، كل شيء أسندت إليه شيئاً، فهو سند، وما يسند إليه يسمى مسنداً، وسنداً، جمعه المساند<sup>(١٣)</sup>.

### -المساندة الاجتماعية اصطلاحاً:

يعتبر مفهوم المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثون في تعريفها، وسوف تقوم الباحثة بعرض بعض التعريفات التي توصلت لها على النحو التالي:

حيث يعرف ليبور (Lepore, 1994) المساندة الاجتماعية: بأنها الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل من (الأسرة، الأصدقاء، الزملاء)<sup>(١٤)</sup>

كما يعرف (تفاحة، ٢٠٠٥) المساندة الاجتماعية بأنها ذلك الدعم والعون الذي يشعر من خلاله الفرد بأنه محبوب ومقبول وموضع رعاية الآخرين وتقديرهم ، مما يساعده على حل مشكلاته، والتغلب على الصعوبات التي يواجهها وتلبية حاجته المادية والنفسية، الأمر الذي

يعكس آثاره على إحساسه بالأمن والاستقرار والطمأنينة وأنه جزء من شبكة علاقات اجتماعية ودودة وآمنة وتعال القبول لديه<sup>(١٥)</sup>.

### ٣- مفهوم الأسرى المحررين: Released Prisoners

#### الأسير في اللغة:

أسر قنبة من باب ضرب شده بالإبعاد بوزن الأزاد وهو القد ومنه سمي الأسير والجمع أسرى وأسارى<sup>(١٦)</sup>.

أسره أسرا وأسارا: قيده وأخذه أسيرا (الأسار) ما يقيد به الأسير<sup>(١٧)</sup>

تعرف الدراسة "الطفل الأسير المحرر" في هذه الدراسة بأنه:

١. طفل فلسطيني يسكن في محافظة قلقيلية-الضفة الغربية-فلسطين.

٢. يتراوح عمره بين الثانية عشرة والسابعة عشرة.

٣. تعرض للاعتقال أو الاحتجاز من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

٤. أفرج عنه بعد انقضاء محكوميته أو ضمن صفقة تبادل أسرى أو لعدم اعترافه بالتهمة

الموجهة ضده.

### ٤- مفهوم السجون الإسرائيلية: Israeli Prisons

تعرف الدراسة السجون الإسرائيلية بأنها:

أماكن احتجاز واعتقال، تحتجز وتعتقل فيها إسرائيل المعتقلين الفلسطينيين ومنهم الأطفال في

الضفة الغربية بفلسطين، وهي أماكن غير صالحة للبقاء الإنساني (من حيث المساحة، التهوية،

الأكل المرافق الصحية، العلاج)، ولا تفرق هذه الأماكن بين الطفل والمعتقل السياسي أو

الأخلاقي يمارس من خلالها مختلف أنواع التعذيب بحق هؤلاء الأطفال بغض النظر عن سنهم

وظروفهم الصحية، يمنع من خلالها الأطفال الموقوفين (المحتجزين) من زيارة أسرهم بغض النظر عن طول فترة الاحتجاز.

سادساً : الإجراءات المنهجية :

١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية .

٢- منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي .

٣- أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على استمارة مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين في محافظة قلقيلية / الضفة الغربية / فلسطين .

ب-المجال البشري:الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة.

ج-المجال الزمني: فترة جمع البيانات من الميدان .

سابعاً : نتائج الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمساندة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المساندة الأسرية،المساندة المؤسسية، المساندة المعلوماتية)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية على النحو التالي:

## جدول رقم (١)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام (ت) للفرض المتعلق بمشكلات المساندة الاجتماعية للطفل المحرر

المعنوية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفرق	ع	م	القياس
٠,٠١	٨,٩٤	٣,٤٤	١٠,٨٨	٢,٤٣	٤٥,٢٥	القبلي
				٢,٠٧	٣٤,٣٨	البعدي

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثالث وهو مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,٩٤) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧) بلغت (٢,٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثالث بحدود ثقة ٠,٩٩ .

## جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس القبلي لعبارات البعد الثالث " مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل  
المحرر "

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٣,٥٩	٤,٣٣	٥٤,١٧	١٣	٢٥	٢	١٢,٥	١	٦٢,٥	٥	يوجد من أعتمد عليه في قضاء حاجتي	١
٧	٣,٨٧	٤,٦٧	٥٨,٣٣	١٤	٣٧,٥	٣	٠	٠	٦٢,٥	٥	تشجعني أسرتي أثناء الدراسة	٢
٢	٦,٣٥	٧,٦٧	٩٥,٨٣	٢٣	٠,٠٠	٠	١٢,٥٠	١	٨٧,٥٠	٧	أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج	٣
٦	٤,١٤	٥,٠٠	٦٢,٥٠	١٥	٢٥	٢	٣٧,٥	٣	٣٧,٥	٣	تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية	٤
٩	٣,٠٤	٣,٦٧	٤٥,٨٣	١١	٠	٠	٣٧,٥	٣	٦٢,٥	٥	توفر لي أسرتي مسئلاتي	٥

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
											الدراسية	
٦	٤,١٤	٥,٠٠	٦٢,٥٠	١٥	٣٧,٥٠	٣	٣٧,٥٠	٣	٢٥,٠٠	٢	يعاملني مدير المدرسة بقسوة	٦
٤	٥,٨٠	٧,٠٠	٨٧,٥٠	٢١	١٢,٥٠	١	١٢,٥٠	١	٧٥,٠٠	٦	أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال	٧
٥	٤,٤٢	٥,٣٣	٦٦,٦٧	١٦	٢٥,٠٠	٢	٥٠,٠٠	٤	٢٥,٠٠	٢	فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي	٨
٩	٣,٠٤	٣,٦٧	٤٥,٨٣	١١	٧٥,٠٠	٦	١٢,٥٠	١	١٢,٥٠	١	قاطع بعض جيرانني أسرتي بعد الاعتقال	٩
٣	٦,٠٨	٧,٣٣	٩١,٦٧	٢٢	٨٧,٥	٧	٠	٠	١٢,٥	١	تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال	١٠
١	٦,٦٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	٨	أعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي	١١
١	٦,٦٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	٨	لم يتواصل معي الأخصائي	١٢



الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
											الاجتماعي في المؤسسة	
٣	٦,٠٨	٧,٣٣	٩١,٦٧	٢٢	١٢,٥٠	١	٠,٠٠	٠	٨٧,٥٠	٧	لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة	١٣
٨	٣,٥٩	٤,٣٣	٥٤,١٧	١٣	٥٠,٠٠	٤	٣٧,٥٠	٣	١٢,٥٠	١	يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي	١٤
١	٦,٦٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	٨	أعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال	١٥
١	٦,٦٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	٨	المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل	١٦
١٠	٢,٧٦	٣,٣٣	٤١,٦٧	١٠	٧٥,٠٠	٦	٢٥,٠٠	٢	٠,٠٠	٠	تضغط علي أسرتي لتترك المدرسة	١٧

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٦,٠٨	٧,٣٣	٩١,٦٧	٢٢	٨٧,٥	٧	٠	٠	١٢,٥	١	يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي	١٨
٧	٣,٨٧	٤,٦٧	٥٨,٣٣	١٤	٥٠,٠٠	٤	٢٥,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٢	تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي	١٩
١	٦,٦٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	٨	أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي	٢٠

القوة النسبية (%)	مجموع الاوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل
٧٥,٤٢	١٢٠,٦٧	٣٦٢	٤٥,٢٥	١٨,١٠	

يوضح الجدول السابق مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٧٥,٤٢%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١. **في الترتيب الأول** جاءت عبارة " اعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي " ، وعبارة " لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة " ، وعبارة " اعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال " ، وعبارة " المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل " ، وعبارة " أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالني " وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (٦,٦٣%) .

٢. **في الترتيب الثاني** جاءت عبارة " أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتتني المناهج " وبقوة نسبية (٩٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٦,٣٥%) .

٣. **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال " ، وعبارة " لم يتم احتساب أيام اعتقالني من قبل المدرسة " ، وعبارة " يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتتني من المناهج أثناء اعتقالني " وبقوة نسبية (٩١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٦,٠٨%) .

٤. **في الترتيب الرابع** جاءت عبارة " أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال " وبقوة نسبية (٨٧,٥%) ونسبة مرجحة (٥,٨%) .

٥. **في الترتيب الخامس** جاءت عبارة " فقدت بعد اعتقالني الكثير من أصدقائي " وبقوة نسبية (٦٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٤,٤٢%) .

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية " ، وعبارة " يعاملني مدير المدرسة بقسوة " وبقوة نسبية (٦٢,٥%) ونسبة مرجحة (٤,١٤%) .

٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " تشجعني أسرتي أثناء الدراسة " وبقوة ، وعبارة " تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي " نسبية (٥٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (٣,٨٧%) .

٨. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " يوجد من أعتمد عليه في قضاء حاجتي " ، وعبارة " يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي " وبقوة نسبية (٥٤,١٧%) ونسبة مرجحة (٣,٥٩%) .

٩. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " توفر لي أسرتي مستلزماتي الدراسية " ، وعبارة " قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال " وبقوة نسبية (٤٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٣,٠٤%) .

١٠. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " تضغط علي أسرتي لترك المدرسة " وبقوة نسبية (٤١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٢,٧٦%)

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر في القياس القبلي لمقياس المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. ويرجع السبب في ذلك إلى انه لا يوجد يوم في الواقع الفلسطيني الا فيه معتقلين وشهداء وأسرى محررين والمؤسسات الفلسطينية الخدمات التي تقدمها للمواطنين الفلسطينيين وبالأخص الأطفال خدمات هامشية إذا اقتضت الضرورة لذلك ، لان تمويلها ضعيف ، فلذلك نجد أن الأطفال الأسرى المحررين يعانون من ضعف الخدمات الطبية ، فمديرية الصحة لا تقوم بالتوجه إلى كل بيت فيه أسير محرر ، وتقوم بفحصه للتأكد من خلوه من الأمراض أو

الإصابات إلا إذا توجهت الأسرة لهم ، ويجب أن يكون مع الأسرة تأمين صحي وإلا فتعذر تقديم الخدمات ، وكذلك المدرسة والأخصائي الاجتماعي ، غالبا لا يقومون بزيارة الطفل الأسير المحرر في بيته للاطمئنان عليه، أو يقوم الأخصائي المدرسي بدراسة حالته لمعرفة تأثير التجربة الاعتقالية عليه ، حيث أن كثيرا منهم تركوا المدرسة -بعد عدة أيام أو شهور- بعد الاعتقال-لأنهم أصبحوا غير قادرين على التكيف مع زملائهم ، فالطفل الأسير المحرر عندما يخرج من المعتقل ، يشعر انه بهذه التجربة الاعتقالية أصبح أكثر وعيا ، أكثر تحمل المسؤولية، ولكن بالمدرسة يعاملونه كما بالأسرة كطفل ، وأحيانا كثيرا منهم من ترك المدرسة لأنه بعد خروجه من المعتقل رفض أن يكون بصفه-مع زملائه - لأنه انقطع فترة أشهر عن المدرسة بسبب اعتقاله، فالطفل هو ليس مسئول عن ذلك ، فهو بذلك يصبح يكره المدرسة ويفضل أن يعمل ويتحمل المسؤولية مع أسرته ، كما انه أحيانا يمنع الأب والأخوة من تصاريح العمل لإسرائيل بسبب ابنهم المعتقل مما يؤثر على دخل الأسرة ، فالأسرة الفلسطينية تشجع الطفل المحرر على الدراسة وتوفر له أحيانا المستلزمات الدراسية -وفق دخل الأسر- كما أن الطفل الأسير المحرر عندما يخرج من المعتقل ، يأتي الناس لتهنئة أسرته بالإفراج عنه ، ولكن من ناحية نفسية أو اجتماعية لا يوجد أخصائيون مهنيون يجلسون معه ويعرفون ما يعاني من ضغوطات ، وهذا يرجع إلى أن اغلب المؤسسات العاملة في مجال الطفولة في المجتمع الفلسطيني تعمل على تنفيذ برامج ممولة ، وهذه البرامج يوجد قصور بها في احتواء شريحة الأسرى المحررين كون أي برنامج يفترض أن ينفذ ضمن الواقع الفلسطيني يفترض أن يتم الموافقة عليه من قبل إسرائيل .

## جدول رقم ( ٣ )

يوضح درجات القياس البعدي لعبارات البعد الثالث " مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل  
المحرر "

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
١٢	٢,٩١	٢,٦٧	٣٣,٣٣	٨	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٨	يوجد من أعتمد عليه في قضاء حاجتي	١
٩	٤,٠٠	٣,٦٧	٤٥,٨٣	١١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	٧٥	٦	تشجعي أسرتي أثناء الدراسة	٢
٣	٨,٠٠	٧,٣٣	٩١,٦٧	٢٢	١٢,٥٠	١	٠,٠٠	٠	٨٧,٥٠	٧	أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج	٣
٦	٥,٨٢	٥,٣٣	٦٦,٦٧	١٦	١٢,٥	١	٧٥	٦	١٢,٥	١	تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية	٤
١١	٣,٢٧	٣,٠٠	٣٧,٥٠	٩	٠	٠	١٢,٥	١	٨٧,٥	٧	توفر لي أسرتي مستلزماتي	٥

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
											الدراسية	
١٠	٣,٦٤	٣,٣٣	٤١,٦٧	١٠	٧٥,٠٠	٦	٢٥,٠٠	٢	٠,٠٠	٠	يعاملني مدير المدرسة بقسوة	٦
١٠	٣,٦٤	٣,٣٣	٤١,٦٧	١٠	٧٥,٠٠	٦	٢٥,٠٠	٢	٠,٠٠	٠	أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال	٧
٨	٤,٣٦	٤,٠٠	٥٠,٠٠	١٢	٥٠,٠٠	٤	٥٠,٠٠	٤	٠,٠٠	٠	فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي	٨
١٢	٢,٩١	٢,٦٧	٣٣,٣٣	٨	١٠٠,٠٠	٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	قاطع بعض جيرانني أسرتي بعد الاعتقال	٩
٢	٨,٣٦	٧,٦٧	٩٥,٨٣	٢٣	٨٧,٥	٧	١٢,٥	١	٠	٠	تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال	١٠
٧	٤,٧٣	٤,٣٣	٥٤,١٧	١٣	٣٧,٥٠	٣	٦٢,٥٠	٥	٠,٠٠	٠	أعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي	١١
١١	٣,٢٧	٣,٠٠	٣٧,٥٠	٩	٨٧,٥٠	٧	١٢,٥٠	١	٠,٠٠	٠	لم يتواصل	١٢

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
											معني الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة	
٥	٧,٢٧	٦,٦٧	٨٣,٣٣	٢٠	٢٥,٠٠	٢	٠,٠٠	٠	٧٥,٠٠	٦	لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة	١٣
١٢	٢,٩١	٢,٦٧	٣٣,٣٣	٨	١٠٠,٠٠	٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي	١٤
١١	٣,٢٧	٣,٠٠	٣٧,٥٠	٩	٨٧,٥٠	٧	١٢,٥٠	١	٠,٠٠	٠	اعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال	١٥
١	٨,٧٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	٨	المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل	١٦



الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
١٢	٢,٩١	٢,٦٧	٣٣,٣٣	٨	١٠٠,٠٠	٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	تضغط علي أسرتي لتترك المدرسة	١٧
١	٨,٧٣	٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤	١٠٠	٨	٠	٠	٠	٠	يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي	١٨
١٠	٣,٦٤	٣,٣٣	٤١,٦٧	١٠	٧٥,٠٠	٦	٢٥,٠٠	٢	٠,٠٠	٠	تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي	١٩
٤	٧,٦٤	٧,٠٠	٨٧,٥٠	٢١	١٢,٥٠	١	١٢,٥٠	١	٧٥,٠٠	٦	أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي	٢٠
القوة النسبية (%)		مجموع الاوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل						
٥٧,٢٩		٩١,٦٧	٢٧٥	٣٤,٣٨	١٣,٧٥							

يوضح الجدول السابق مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٥٧,٢٩%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. **في الترتيب الأول** جاءت عبارة " المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل " ، وعبارة " يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي " وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (٨,٧٣%) .
٢. **في الترتيب الثاني** جاءت عبارة " تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال " وبقوة نسبية (٩٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٨,٣٦%) .
٣. **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج " وبقوة نسبية (٩١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٨%) .
٤. **في الترتيب الرابع** جاءت عبارة " أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي " وبقوة نسبية (٨٧,٥%) ونسبة مرجحة (٧,٦٤%) .
٥. **في الترتيب الخامس** جاءت عبارة " لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة " وبقوة نسبية (٨٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٧,٢٧%) .
٦. **في الترتيب السادس** جاءت عبارة " تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية " وبقوة نسبية (٦٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٥,٨٢%) .
٧. **في الترتيب السابع** جاءت عبارة " اعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي " وبقوة نسبية (٥٤,١٧%) ونسبة مرجحة (٤,٧٣%) .
٨. **في الترتيب الثامن** جاءت عبارة " فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي " وبقوة نسبية (٥٠%) ونسبة مرجحة (٤,٣٦%) .

٩. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " تشجعتني أسرتي أثناء الدراسة " وبقوة نسبية (٤٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٤%) .

١٠. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " يعاملني مدير المدرسة بقسوة " ، وعبارة " أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال " ، وعبارة " تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي " وبقوة نسبية (٤١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٣,٦٤%) .

١١. في الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " توفر لي أسرتي مستلزمات الدراسة " ، وعبارة " لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة " ، وعبارة " اعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال " وبقوة نسبية (٣٧,٥%) ونسبة مرجحة (٣,٢٧%) .

١٢. في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة " يوجد من أعتد عليه في قضاء حاجتي " ، وعبارة " قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال " ، وعبارة " يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي " ، وعبارة " تضغط علي أسرتي لترك المدرسة " وبقوة نسبية (٣٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٢,٩١%) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر في القياس البعدي لمقياس المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية . ويرجع السبب في ذلك إلى جلسات التدخل المهني في أنها تضمنت : من خلال برنامج التدخل المهني-رغم الصعوبات التي واجهت هذا البرنامج، كونه البرنامج الأول بفلسطين الذي يتعامل مع هذه الشريحة من الأطفال الأسرى المحررين ويكون من خلاله تطبيق لمقابلات فردية من قبل الدراسة والأطفال، وجلسات أسرية مع الطفل وأسرته ، ومقابلات جماعية مع خبراء وأخصائيين يتعاملون مع قضايا الطفولة ، وذلك من خلال وجودهم في مؤسسة تعنى بهم ، شعر الأطفال بنوع من الدعم والمساندة لهم ، حتى أنهم هم من أصبحوا يتصلون بالدارسة

للسؤال عن موعد اللقاء، أصبحوا يشعرون أن هناك من يدعم يهتم بهم ، وخصوصا بعد تقديم أول شيء ملموس لهم- هو تأمين صحي -لزميلهم بحالات الدراسة ، تأكدوا أن البرنامج جاء من اجلهم ، ومن اجل دعمهم وهؤلاء الأخصائيون من المؤسسات المختلفة التي كانوا يظنون أنها لن تساعدهم ، وهي اليوم تقف بجانبهم وتساندهم وتدعم أسرهم وهذا ما أكدته دراسة كوترونا ( Cutrona ) 1996, 10 أن مستو المساندة الاجتماعية ترتفع لدى الفرد نتيجة إشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب واحترام وتقدير وتقهم ، وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة ، وتقديم المعلومات ، وذلك من الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد في تلك المرحلة الحساسة كالأسرة ، أو الأصدقاء يهتمون به، خاصة وقت حدوث الأزمات والمشكلات ، مما تمكنهم من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة الأحداث والمشكلات الاجتماعية والضغط الحياتية ، والتوافق معها ، وبالتالي زيادة قدرته لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم.

كما قامت الدراسة بالكشف عن معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في استجابة المجموعة التجريبية في كل بند من بنود مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر :

## جدول رقم (٤)

يكشف معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في استجابة المجموعة التجريبية في

مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر (ن=٨)

م	العبرة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	يوجد من أعتد علي في قضاء حاجتي	قبلي	١,٦٣	٠,٩٢	١,٩٣	٠,٠٩
		بعدي	١,٠٠	٠,٠٠		
٢	تشجعني أسرتي أثناء الدراسة	قبلي	١,٧٥	١,٠٤	٠,٨١	٠,٤٤
		بعدي	١,٣٨	٠,٧٤		
٣	أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج	قبلي	٢,٨٨	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,٦٨
		بعدي	٢,٧٥	٠,٧١		
٤	تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية	قبلي	١,٨٨	٠,٨٣	٠,٥٥-	٠,٦٠
		بعدي	٢,٠٠	٠,٥٣		
٥	توفر لي أسرتي مستلزمات الدراسة	قبلي	١,٣٨	٠,٥٢	١,٠٠	٠,٣٥
		بعدي	١,١٣	٠,٣٥		
٦	يعاملني مدير المدرسة بقسوة	قبلي	١,٨٨	٠,٨٣	٢,٣٨	٠,٠٥
		بعدي	١,٢٥	٠,٤٦		
٧	أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال	قبلي	٢,٦٣	٠,٧٤	٥,٢٣	٠,٠١
		بعدي	١,٢٥	٠,٤٦		
٨	فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي	قبلي	٢,٠٠	٠,٧٦	٢,٦٥	٠,٠٣
		بعدي	١,٥٠	٠,٥٣		

م	العبرة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٩	قاطع بعض جبراني أسرتي بعد الاعتقال	قبلي	١,٣٨	٠,٧٤	١,٤٣	٠,٢٠
		بعدي	١,٠٠	٠,٠٠		
١٠	تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال	قبلي	٢,٧٥	٠,٧١	٠,٤٢-	٠,٦٨
		بعدي	٢,٨٨	٠,٣٥		
١١	أعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	٧,٥١	٠,٠١
		بعدي	١,٦٣	٠,٥٢		
١٢	لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠١
		بعدي	١,١٣	٠,٣٥		
١٣	لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة	قبلي	٢,٧٥	٠,٧١	٠,٥٥	٠,٦٠
		بعدي	٢,٥٠	٠,٩٣		
١٤	يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي	قبلي	١,٦٣	٠,٧٤	٢,٣٨	٠,٠٥
		بعدي	١,٠٠	٠,٠٠		
١٥	أعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠١
		بعدي	١,١٣	٠,٣٥		
١٦	المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل	قبلي	a٣,٠٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
		بعدي	a٣,٠٠٠٠	٠,٠٠		
١٧	تضغط علي أسرتي لترك المدرسة	قبلي	١,٢٥	٠,٤٦	١,٥٣	٠,١٧
		بعدي	١,٠٠	٠,٠٠		

م	العبرة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١٨	يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي	قبلي	٢,٧٥	٠,٧١	١,٠٠-	٠,٣٥
		بعدي	٣,٠٠	٠,٠٠		
١٩	تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي	قبلي	١,٧٥	٠,٨٩	١,١٨	٠,٢٨
		بعدي	١,٢٥	٠,٤٦		
٢٠	أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	١,٤٣	٠,٢٠
		بعدي	٢,٦٣	٠,٧٤		
	إجمالي البعد	قبلي	٤٥,٢٥	٢,٤٣	٨,٩٤	٠,٠١
		بعدي	٣٤,٣٨	٢,٠٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات متعلقة

بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر قبل وبعد التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية

لصالح القياس البعدي .

#### توصيات البحث :

١- ضرورة اهتمام المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الطفولة في المجتمع الفلسطيني

بهذه الشريحة من الأطفال نظرا لصعوبة التجربة الاعتقالية التي مروا بها .

٢- تضمين المناهج الدراسية في تخصص الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس بمواضيع

تختص بإدارة الحالة الفردية.

٣- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية استخدام إدارة الحالة الفردية ضمن العمل مع

الأطفال وبالأخص الأطفال الأسرى المحررين .

٤- ضرورة قيام الأخصائيين الاجتماعيين في المجتمع الفلسطيني بالعمل مع أسرة الطفل أثناء اعتقاله لتوجيه الأسرة لكيفية التعامل معه بعد الاعتقال.

٥- ضرورة توفر المراجع العلمية حول إدارة الحالة الفردية في المكتبات العلمية في الجامعات الفلسطينية نظرا لعدم وجود أي مرجع علمي حول إدارة الحالة الفردية في الجامعات الفلسطينية.

٦-٦- ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، علما انه لا يوجد بالجامعات الفلسطينية دراسات تجريبية ولا تقييمية أو حتى استطلاعية حول ما يمر به هؤلاء الأطفال أثناء وبعد الاعتقال ، فأغلب الدراسات تركزت حول الأسرى المحررين من فئة الشباب وركزت على الجانب الوصفي التحليلي .



## المراجع:

- ١- مركز الميزان لحقوق الإنسان: تقرير حول عام من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبه الاحتلال الإسرائيلي بحق السكان المدنيين وممتلكاتهم في الفترة ٢٨/٩/٢٠٠٠ - ٢٩/٩/٢٠٠١. غزة- مخيم جباليا، فلسطين.
- ٢- عماد عبد الرازق: المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، القاهرة، مجلة الدراسات النفسية، العدد ٢، المجلد ٨، ١٩٩٨
- ٣- علي محمد عبد العال: إسهامات جمعية حواء المستقبل في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه فئة الأطفال في خطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢
- ٤- مصطفى الحسيني النجار: المشكلات الأسرية لطلبة جامعة الإمارات كمؤشرات لتحديد دور خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠١
- ٥- عرفات زيدان خليل: ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات في خدمة الفرد في إطار التوافق النفسي والاجتماعي للمسجونين بالمفرج عنهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، 1987
- ٦- أحمد خليفة يونس: بناء نموذج لإدارة الحالة في مجال الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،
- ٧- إيهاب حامد: بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١
- ٨- فوزي محمد الهادي شحاتة: إدارة الحالة الفردية بالمؤسسات الإيوائية ودور الأخصائي الاجتماعي في إجرائها، بحث في المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني) ، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠١
- ٩- صلاح الدين جوهر: إدارة المؤسسات الاجتماعية أسسها ومفاهيمها، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٨٠

محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، الجزء الثاني عشر، بيروت، دار صادر.

١٠- أحمد عبد الرحمن عثمان: المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، الزقازيق، مجلة كلية التربية، العدد ٣٧، ٢٠٠١

١١- جمال السيد تفاحة: الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال العميان، المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد ٥٨، الجزء الثاني، ٢٠٠٥

١٢- أبو بكر محمد بن يحيى الرازي: مختار الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، القاهرة، دار المعارف المصرية، ٢٠٠٣

١٣- زياد علي الجرجاوي، عبد الفتاح عبد الغني الهمص: مفهوم الذات للأسير الفلسطيني المحرر وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، المؤتمر الدولي الرابع "الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية"، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣

14-Sheafor .B.W.et ,al: Terchnigmesand Guide.lines for Social Work P ractice ,4<sup>th</sup> ed, Boston Allynand Bacon, 1997

15-Jergeby, Ulla Saydon,Haluk: Assessment Processes in Social Work

Practice when child Renade-Disk: A somparatice Cross National

Vignett Study ,Journal of Social Work Research at Evaluation ,Vol3,

2003

16-Barker,R,I:The Social Work Dictionary,4thed,Washington,DC,NASW Press,1999.

17-Shman,K,andHull.Jr,G.H:NderstandingGeneralist

.Practice,3red,ED,Bicific Grove ,CA .Books ,ColeThomson,Learning,2002

18-Lepore,S,J:Socil Support Encyclopedia of Human Behavior, Vol 4,1994, p p247.